

لَا يرْجُو عَبْدٌ إِلَّا رَبُّهُ وَلَا يَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَدْرِ

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم المنان الرحيم الرحمن وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسع الفضل والعطاء والجود والامتنان وشهاده ان
محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله المؤيد من ربها بالحجۃ والبرهان - 00:00:01

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبعهم بحسنان اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فمن اتقى الله وقام
وارشده الى خير امور دينه ودنياه وتقوى الله عز وجل - 00:00:38

عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله كل ملة
عظيمة قالها الخليفة الراشد امير المؤمنين - 00:01:07

علي رضي الله عنه وارضاه تعد من جواهر الكلام واتمه وانفعه واوفاه قال رضي الله عنه وارضاه لا يرجون عبد الا ربها ولا يخافن الا
ذنبه وعلى هذين عباد الله - 00:01:42

مدار النجاة والسعادة والفلاح في الدنيا والآخرة والرجاء والخوف عمان قلبيا لا يطلع عليهما ولا يعلم بهما الا الله تبارك وتعالى. العليم
بما في الصدور الذي احاط بكل شيء علما - 00:02:15

واحصى كل شيء عددا ايها المؤمنون عباد الله والرجاء انما يكون للخير فيما يؤمله ويطمع فيه العبد من خيرات الدنيا والآخرة وكل
ذلك انما هو بيد الله عز وجل. فانه لا يأتي بالحسنات الا الله - 00:02:49

ولا يصرف السينات الا هو. جل في علاه وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردد بخیر فلا راد لفضله ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - 00:03:21

ولهذا وجب على العبد في كل رجاءه ان يكون معلقا قلبه بالله فلا يرجو الا الله ولا يطمع في نوال في الدنيا والآخرة الا من الله. فان
الخير بيده وحده جل في علاه - 00:03:54

لا يعلق قلبه ولا رجاءه لا في نفسه ولا في ذكائه. ولا في فهمه على قدرته ولا ايضا في احد من الخلق. وانما يعلق رجاءه. بالله سبحانه
وتعالى ولا يكون ذلك منه مجرد دعوة. فان من اليسيير على كل لسان ان يقول - 00:04:20

ما ارجو الا ما عند الله. لكن تحقيق ذلك عقيدة وايمانا في القلب يثمر ثقة بالله. وحسن توكل عليه جل في علاه. واقبال على طاعته
ونيل رضاه هذا هو المطلوب من العبد الصادق في ايمانه. والصادق في رجائه - 00:04:53

ايها المؤمنون عباد الله والخوف يكون من السرور. والاخطر والسينات ولا يذهب بها ويصرفها عن العبد الا الله. ومحظ هذه الشرور
ذنوب العباد وخطاياهم كما قال الله تبارك وتعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:05:26

اي بسبب ما كسبت ايديكم ولهذا لا يخافن عبد الا ذنبه فان ذنوب العباد هي التي من وراء حصول السرور. والعواقب الوخيمة
والاضرار الاليمة في الدنيا والآخرة عباد الله وعندما يكون العبد بهذه الصفة - 00:06:05

لا يرجو الا الله ولا يخاف الا من ذنبه فان حياته كلها تستقيم على الطاعة وحسن العمل. والبعد عن الذنوب. وتحقيق التوحيد لله جل
في وليحذر عباد الله كل عبد في هذا المقام - 00:06:38

ان يكون حظه من ذلك مجرد القول والدعوة وقد يقع في شيء من ذلك من حيث يشعر او لا يشعر روى الامام احمد في كتابه الزهد
عن معاوية بن قرة - 00:07:08

قال دخلت على مسلم ابن يسار فقلت له ما عندي من كبير عمل ولكنني ارجو الله واصفاته فقال ما شاء الله من خاف شيئا حذر منه

ومن رجا شيئا طلبه - 00:07:34

وما ادري ما حسب خوف عبد عرضت له الشهوات فلم يدعها لما يخاف او ابتلي بالبلاء فلم يصبر عليه لما يرجو قال معاوية اذا انا قد زكيت نفسي وانا لا اعلم - 00:08:01

عبد الله لنجاهد انفسنا حقيقة بيننا وبين الله باصلاح قلوبنا واقامتها على طاعة الله جل وعلا رجاء منه وحده وخوفا وطمعا وحسن اقبال عليه جل في علاه ومن كان بالله اعرف - 00:08:31

كان منه اخوف ولفضله ارجى وعن معصيته ابعد والى طاعته اقرب كما قال الله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء ايها المؤمنون عباد الله وعندما يستقيم العبد على هذا الرجاء والخوف - 00:09:05

الى ان يتوفاه الله ينال فضلا عظيما وخيرا عميما لا يعلمه الا الله جل في علاه ولنتأمل في ذلك ما رواه الترمذى وغيره عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:09:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدى قال والله يا رسول الله اني ارجو الله واني اخاف من ذنبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

لا يجتمع هذان في قلب عبد مسلم في مثل هذا الموطن الا اعطاء الله ما يرجو وامنه مما يخاف نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح قلوبنا اجمعين - 00:10:37

اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اقول هذا القول واستغفر لله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:11:12

الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:11:44

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله روى الترمذى وغيره عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون - 00:12:11

التي دعا بها في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها مسلم في شيء الا استجاب الله له هذه الدعوة جمع فيها عباد الله - 00:12:38

بين امرین عظیمین التوحید والاستغفار فان لا الله الا الله كلمة التوحید وقوله اني كنت من الظالمین اعتراف بالذنب وهو موجب طلب الغفران عباد الله والتوكيد يفتح للعبد ابواب الرجاء. في الدنيا والآخرة - 00:13:02

والاستغفار يغلق عن العبد ابواب الشرور وما اعظم ان يكون العبد في هذه الحياة مكترا من كلمة التوحيد لا الله الا الله لتفتح له ابواب الخيرات في الدنيا والآخرة. فانها مفتاح كل خير وفضيلة - 00:13:39

وان يكثر من كلمة استغفار الله. لتكون مغلقة عنه. ابواب الشرور وطوبى لمن وجد في صحيفته يوم القيمة. استغفارا كثيرا واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:08

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم جماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:14:40

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى الله على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد - 00:15:10

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعننا معهم - 00:15:41

بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا - 00:16:11

ومؤيدا اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننعز بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا
واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدین. اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها - 00:16:41
انت ولیها ومولاهما. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشایخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم - 00:17:11
تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين - 00:17:41